July 2022 COAG/2022/9 Rev.1



联合国粮食及

Food and Agriculture Organization of the United Nations

Organisation des Nations et l'agriculture

Продовольственная и Unies pour l'alimentation сельскохозяйственная организация Объединенных Наций

Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة الزراعة

الدورة الثامنة والعشرون

2022 يو ليو /تموز 2022

مستقبل الأغذية والزراعة ـ دوافع التحوّل ومحرّكاته

المو حز

تسلط هذه الوثيقة الضوء على بعض من جوانب تقرير المنظمة المقبل عن مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته، والغرض من هذا التقرير ونطاقه وبنيته وتحليله.

وسوف يجمع هذا التقرير نتائج عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة للفترة 2020-2021، التي تُوفّر الأساس المفاهيمي للتقرير وتساهم أيضًا في توجيه الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.

وتتسم عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة، وتقرير مستقبل الأغذية والزراعة -*دوافع التحوّل ومحرّكاته* الناتج عنها، بتعددية الاختصاصات في طبيعتهما ويشملان جميع الشُعب و المكاتب الميدانية.

وسوف يتضمن تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته ثلاثة أقسام هي كالأتى:

القسم 1: محرّكات النظم الزراعية والغذائية. سوف يسبر القسم محرّكات التحول المختلفة التي حدّدتُها عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة بدعم من جميع الشعب الفنية على مستويّ المنظمة، وأبرزها أيضًا في الإطار الاستراتيجي.

القسم 2: السيناريوهات البديلة للنظم الزراعية والغذائية. سوف يعرض هذا القسم سرديات للأوضاع المستقبلية المحتملة للنظم الزراعية والغذائية التي تعتمد على تلك الواردة في تقرير المنظمة مستقبل الأغذية والزراعة - مسارات بديلة إلى عام 2050°، وسائر عمليات الاستشراف العالمية الرئيسية، والمساهمات الواردة خلال مشاورة للخبراء الخارجيين جرت فيها مناقشة مجموعة مختارة من السبنار بو هات و إقر ار ها.

> للفتر ة الاستراتيجي الإطار انظر

(https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf) https://www.fao.org/3/CA1553AR/ca1553ar.pdf ²

NJ008 Rev.2/A

الفقرة 8 من الموجز، والقسم باء.

42031**-**2022

القسم 3: الدوافع، والتحديات، والفرص، والخيارات الاستراتيجية. سوف يحدّد القسم الدوافع الرئيسية المحتملة للتغييرات التحويلية، والخيارات الاستراتيجية للمضي قدمًا بالنظم الزراعية والغذائية نحو تحقيق الاستدامة.

وسوف يعرض تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته سرديات نوعية للأوضاع المستقبلية المحتملة التي تسترشد بمعلومات كمية سيتم عرضها في لوحة تحكم على الإنترنت.

الإجراءات المقترح اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلى:

- الاعتراف بجهود المنظمة الرامية إلى التفكير والعمل بشكل استراتيجي من خلال العمليات التطلّعية للمنظمة العالمية الطابع، مثل عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة للفترة 2020-2021، وتقارير المنظمة بشأن مستقبل الأغذية والزراعة؛
- والترحيب بإعداد وإصدار تقرير مستقبل الأغذية والزراعة دوافع التحوّل ومحرّكاته وإطلاقه؛
- والاعتراف بالطبيعة المتعددة التخصصات لعمليات الاستشراف في المنظمة، مثل عملية الاستشراف الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة للفترة 2020-2021، والتقارير بشأن مستقبل الأغذية والزراعة؛
- والتوصية بأن تعزّز المنظمة دراساتها الاستراتيجية الاستشرافية، بما في ذلك التحليل الكمي العالمي الجديد للأوضاع المستقبلية المحتملة البديلة، وذلك بدعم من لجنة الزراعة وبمساهمات من جميع الأقسام الفنية وبالتعاون مع شبكة الاستشراف الاستراتيجي التابعة للجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، وسائر هيئات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الدولية؛
- ودعوة المنظمة إلى تبادل نتائج الاستشراف الاستراتيجي والمنظورات العالمية بشكل منهجي من خلال تقارير مستقبل الأغذية والزراعة، وأجهزة مشاركة البيانات على الإنترنت، والأشكال الأخرى لأدوات تبادل المعلومات؛
- وتوصية الأعضاء باستخدام المنتجات الاستشرافية للمنظمة لإرشاد استراتيجيات التنمية الوطنية للنظم الزراعية والغذائية المستدامة، ولمواصلة دعم المنظمة في نشرها وفي توليد حوارات سياساتية موضوعية بشأن القضايا الحرجة التي تنبثق عن هذه المنتجات.

يمكن توجيه أي استفسار ات بشأن مضمون هذه الوثيقة الي:

السيد Máximo Torero Cullen رئيس الخبراء الاقتصاديين الهاتف: 570 50869 (49 في الهاتف: 570 50869)

أولًا - تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته في إطار عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة للفترة 2020-2021

1- تسلط هذه الوثيقة الضوء على بعض من جوانب تقرير المنظمة المقبل عن مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته، والغرض من هذا التقرير ونطاقه وبنيته وتحليله.

2- وسوف يجمع التقرير نتائج عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة التي أُجريت خلال الفترة 2020-2021. وقد هدفت العملية إلى ما يلى:

- أ- تسريع التفكير الاستراتيجي من أجل تعزيز قدرة المنظمة وفعاليتها في دعم تحويل النظم الزراعية والعذائية، وفي تقديم جوانب الدعم الاستراتيجية والسياساتية والاستثمارية المتعلقة بالتنفيذ على جميع المستويات من أجل تحقيق خطة عام 2030؛
- ب- وإرشاد الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 في مراحل مختلفة من إعداده من خلال توفير تحليل للعوامل الهامة لمستقبل النظم الزراعية والغذائية، والدوافع الرئيسية للتحول، والتحديات والفرص المقبلة، من أجل تحقيق الاستدامة الشاملة لهذه النظم؟⁴
- ج- وتشجيع التفكير الاستراتيجي على المستوى القطري، لصالح استراتيجيات التنمية القطرية، والتنفيذ المرتبط بها، والأنشطة المشتركة على المستوى القطري مثل مبادرة العمل يدًا بيد؛
- د- ومشاركة المعارف والرؤى مع مجتمع التنمية على جميع المستويات في ما يتعلق بالتحديات والتهديدات والفرص، بهدف المضي قدمًا بالنظم الزراعية والغذائية نحو تحقيق الكفاءة والشمول والقدرة على الصمود والاستدامة.

3- وتتناول عملية الاستشراف الاستراتيجي وتقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته الناتج عنها، المسائل الأساسية المتعلقة بالاستدامة الطويلة الأجل للنظم الزراعية والغذائية، أي هل ستكون النظم الزراعية والغذائية قادرة على تلبية احتياجات السكان الآخذين في الازدياد عالميًا، في الوقت الذي يزداد فيه الضغط على الموارد الطبيعية، وتزداد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويثير تغير المناخ مخاوف غير مسبوقة؟ وهل ستكفل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المستقبلية حصول الجميع على أغذية آمنة وكافية ومغذية؟ وليست هذه الأسئلة والمقايضات الضمنية الهامة بالجديدة، لكن الظروف الحالية التي خضعت فيها لإعادة النظر، خاصة بعد جائحة كوفيد-19، كشفت أوجه الضعف في الإنجازات الإنمائية السابقة.

4- وانطلاقًا من هذه الأسئلة، حشدت عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة خبرات داخلية وخارجية كبيرة عن طريق ما يلي: مشاورة للخبراء الداخليين شارك فيها أكثر من 40 خبيرًا ومكتبًا ميدانيًا في المنظمة؛ وإجراء مسح لعينة من الموظفين شملت حوالي 300 موظف من موظفي المنظمة تم اختيار هم عشوائيًا؛ ودعوة لتقديم وثائق وُجهت إلى جميع الشعب الفنية؛ ومشاورة للخبراء الخارجيين ضمّت ممثلين من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام وشبكة الاستشراف الاستراتيجي غير الرسمية التابعة للجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، التي تشكل المنظمة عضوًا فعالًا فيها، وفريق الوعي بالظروف المستقبلية التابع لمنظمة الأمم المتحدة هذه. 5

. 1

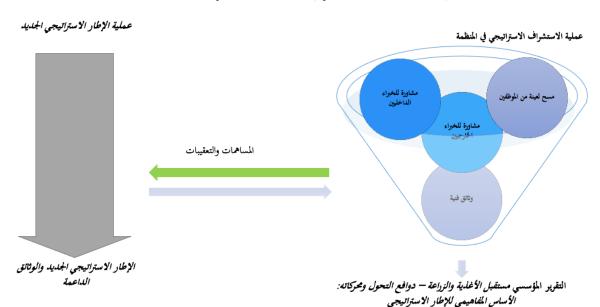
³ انظر الموقع التالي: مس*تقبل الأغذية والزراعة*

٤ ترد هذه المساهمات في الإطار الاستراتيجي، القسم باء، الفقرات 24-11؛ والجدول 1: الدوافع الحاسمة الأهمية النظم الزراعية والغذائية والاتجاهات ذات الصلة؛ والملحقات ذات الصلة في الصفحات 39-49. وتم تنفيذ عملية الاستشراف الاستراتيجي، وذلك في إطار العلاقات المتبادلة وأوجه التفاعل المستمرة بين الأفرقة المعنية والعمليتين.

٥ انظر الموقع التالي: شبكة الاستشراف الاستراتيجي غير الرسمية، اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج

5- كما أن نتائج عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة، التي سترد في التقرير المقبل عن مستقبل الأغذية والزراعة – دوافع التحويل ومحركاته، لم تؤد إلى توجيه عملية إعداد الإطار الاستراتيجي فحسب، بل استفادت منه كذلك (انظر الشكل 1).

الشكل 1- عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة والإطار الاستراتيجي الجديد: أوجه التآزر



الشكل 1- عملية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة والإطار الاستراتيجي الجديد: أوجه التآزر

المصدر: منظمة الأغنية والزراعة، 2020. الملاحظات التوجيهية لإعداد تقرير مستقبل الأغنية والزراعة ـ دوافع التحول ومحركاته. وثيقة غير منشورة. روما.

6- وسوف يساهم تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته في التفكير الاستراتيجي اللازم داخل المنظمة من أجل التطلّع إلى المستقبل والاستجابة للاهتمام المتجدّد بالاستشراف الاستراتيجي داخل منظومة الأمم المتحدة. ويستند التقرير إلى العمليات التطلّعية السابقة الموثقة في تقارير المنظمة عن مستقبل الأغذية والزراعة - الاتجاهات والتحديات، 6 التي وفّرت الأساس المفاهيمي لخطة المنظمة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021، 7 وتقرير مستقبل الأغذية والزراعة. والزراعة - مسارات بديلة إلى عام 2050، 8 الذي أتاح توقعات كمية وطويلة الأجل للأغذية والزراعة.

7- وسوف يتضمن تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته ثلاثة أقسام هي كالآتي: محرّكات النظم الزراعية والغذائية، والسيناريوهات البديلة للنظم الزراعية والغذائية، والدوافع، والتحديات، والفرص، والخيارات الاستراتيجية. وسوف يعرض التقرير سرديات نوعية للأوضاع المستقبلية المحتملة التي تسترشد بمعلومات كمية سيتم عرضها في لوحة تحكم على الإنترنت. وتوضح الأقسام التالية بإيجاز الأجزاء الثلاثة من التقرير (انظر الشكل 2).

.

https://www.fao.org/3/CA1553AR/ca1553ar.pdf ⁶

https://www.fao.org/pwb/home/ar

https://www.fao.org/3/CA1553AR/ca1553ar.pdf 8

الشكل 2- بنية ومضمون التقرير الرئيسي المقبل للمنظمة مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل

	المحتوى	القسم
3 mm 📆	 المحتويات، وتمهيد، وشكر وتقدير، والاختصارات، والموجز، وما إلى ذلك. الاتجاهات والإنجازات الخاصة بالمقاصد ذات الصلة بالمنظمة 	الأقسام التمهيدية
مستقيل الأغذية	 المحرّكات المنهجية (الشاملة) المحرّكات التي تؤثر مباشرة على الحصول على الأغذية وسبل العيش المحرّكات التي تؤثر مباشرة على العمليات الغذائية والزراعية المحرّكات المتصلة بالنظم البيئية 	القسم 1: محرّكات النظم الزراعية والغذائية
والزراعة <i>دوافع التحوّل</i>	 عناصر السيناريو القائمة على عملية الاستشراف المساهمات من عمليات الاستشراف الأخرى سرديات من السيناريوهات البديلة 	القسم 2: السيناريوهات البديلة للنظم الزراعية والغذائية
	- التحليلات المقارنة	
ومحتوكاته	 الدوافع والعوامل المسرّعة لعمليات التنمية التحديات والفرص لتحويل النظم الخيارات الاستراتيجية المحتملة على جميع المستويات الملاحظات الختامية 	القسم 3: الدوافع، والتحديات، والفرص، والخيارات الاستراتيجية

ومحرّ كاته

المصدر: منظمة الأغنية والزراعة، 2020. الملاحظات التوجيهية لإعداد تقرير مستقبل الأغنية والزراعة ـ دوافع التحول ومحركاته. وثيقة غير منشورة. روما.

ثانيًا ـ محرّكات النظم الزراعية والغذائية (القسم 1)

8- سوف يناقش القسم 1 من التقرير 18 محركًا اجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا مترابطًا، والاتجاهات ذات الصلة التي يمكن أن ترسم معالم مستقبل النظم الزراعية والغذائية (انظر الجدول 1). وسوف يُستخدم نهج منهجي لتحليل اتجاهاتها وأنماطها الأخيرة (انظر الشكل 3). وسوف يوضح هذا القسم المسائل الأساسية المتعلقة باستدامة النظم الزراعية والغذائية في بعض المسائل البحثية اللاحقة المتعلقة بكل محرك. وسوف تبدأ هذه الأسئلة في توجيه فهم الأنماط المستقبلية المحتملة للنظم الزراعية والغذائية.

وـ ونظرّا إلى الظروف المتغيّرة واقتراب عام 2030، ومقارنة بتقارير سابقة مماثلة صادرة عن المنظمة، سوف يركز التقرير بقدر أكبر على جوانب مثل: أوجه التكافل المتبادل بين البلدان، وتوليد البيانات الضخمة والتحكم فيها وملكيتها، وأوجه عدم اليقين على جميع المستويات، وارتفاع أسعار الأغذية، والعلوم والابتكار، وتكثيف رأس المال والمعلومات لعمليات الإنتاج الزراعية والغذائية، والتركيز السوقي، والأوبئة وتدهور النظم الإيكولوجية. وسوف يتناول كذلك المقايضات التي تزداد وضوحًا أكثر فأكثر في مجال التنمية المستدامة (انظر الجدول 3). وبشكل عام، سوف يسلط القسم اللضوء على أنه، تحت تأثير المحركات الثمانية عشر، فإن جميع الأنشطة الأساسية للنظم الزراعية والغذائية - الإنتاج الأولي والتجهيز والتوزيع والاستهلاك والتخلص وما إلى ذلك - وتفاعلاتها مع النظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية تمثل جوانب حاسمة ونقاط ضعف ومآزق يجب أخذها بعين الاعتبار.

الشكل 1- المحرّكات الحاسمة في النظم الزراعية والغذائية والاتجاهات ذات الصلة

ألف- المحرّكات النظمية (الشاملة)

- 1- التوسع الحضري والديناميكيات السكانية. يشير تقرير حديث صادر عن الأمم المتحدة بشأن التوجهات الواسعة النطاق إلى أنه "بين عامي 2020 و 2050، سترتفع حصة الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية على مستوى العالم من نسبة 53 إلى 70 في المائة"، أضافة إلى آثار ستطال النظم الزراعية والغذائية.
- 2- النمو الاقتصادي والتحوّل الهيكلي وتوقعات الاقتصاد الكلي قد لا تؤدي دائمًا إلى تحول اقتصادي شامل لدى المجتمعات. وقد أقرّ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بأنه "إذا استمرّت المواقف السياساتية الحالية [...] بموازاة مواصلة تراجع حصص العمالة في العالم، سيضعفُ إنفاق الأسر ما سيحدّ بشكل أكبر من الحوافز للاستثمار في الأنشطة الإنتاجية"."
- 3- تربط أوجه التكافل بين البلدان النظم الغذائية والزراعية ببعضها البعض في كل من الآثار الإيجابية والعيوب. وعلى سبيل المثال، يذكر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019 أن "80 في المائة من البلدان (52 من أصل 65 بلدًا) التي شهدت زيادة في معدلات الجوع خلال التباطؤ والانكماش الاقتصاديين الأخيرين هي بلدان تعتمد اقتصاداتها اعتمادًا كبيرًا على الصادرات و/أو الواردات من السلع الأساسية الأولية". ق
- 4- يمكن توليد البيانات الضخمة ومراقبتها واستخدامها وملكيتها من صنع القرارات والتكنولوجيات الابتكارية في الوقت الحقيقي في قطاع الزراعة، ولكنها تطرح بعض الشواغل لأن "قلة قليلة من الجهات الفاعلة قد سيطرت على حصص كبيرة من السوق" و"منصات البيانات الضخمة القادرة على تكديس كميات استثنائية من المعلومات عن سلوكيات المستهلك وتفضيلاته". د
- 5- تؤدي حالات عدم الاستقرار الجيوسياسي والنزاعات المتزايدة، بما في ذلك تلك القائمة على الموارد والطاقة، إلى تقويض الأمن الغذائي والتغذية. وعلى سبيل المثال، يسلّط تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية الواسعة من الأشخاص الذين الأمن الغذائي والتغذية تعيش في بلدان متأثّرة بالنزاعات. " يعانون بشكل مزمن من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية تعيش في بلدان متأثّرة بالنزاعات."
- 6- تتجسد أوجه عدم اليقين في أحداث مفاجئة لا يمكن التنبؤ بها، وجائحة كوفيد-19 هي خير مثال على ذلك. ووفقًا لما ورد في تقرير مستقبل الأغذية والزراعة مسارات بديلة إلى عام 2050 فإن "مستقبل الأغذية والزراعة يواجه أوجه عدم يقين [...] تتمحور حول عوامل مختلفة بما فيها النمو السكاني والخيارات الخاصة بالأنماط الغذائية والتقدّم التكنولوجي وتوزيع المداخيل وحالة الموارد الطبيعية وتغيّر المناخ واستدامة السلام".

باء- المحرّكات التي تؤثر مباشرة على الحصول على الأغذية وسبل المعيشة

- 7- الفقر في المناطق الريفية والحضرية، إذ تعيش نسبة كبيرة من السكان الريفيين في حالة من الفقر أو الفقر المدقع. كما أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي آخذ في الاز دياد وسوء التغذية منتشر على نحو واسع لأنه، على النحو المذكور في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2020، تتخطى "كلفة النمط الغذائي الصحي بكثير خط الفقر الدولي [المدقع]". ذ
- 8- أوجه عدم المساواة في الدخل وفرص العمل والوصول إلى الأصول والخدمات الأساسية، التي تؤثر عادة على النساء بشكل أكبر نسبيًا، فضلًا عن أوجه عدم المساواة في الطريقة التي يؤثر بها العبء المالي على الأشخاص. وقد سلّط صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الميدان الاقتصادي الضوء على أن زيادة عدم المساواة يمكن أن تقوّض

التماسك الاجتماعي، وتؤدي إلى الاستقطاب السياسي، وفي نهاية المطاف إلى انخفاض النمو الاقتصادي. ح

9- أسعار الأغذية هي بالأرقام الحقيقية أعلى مما كانت عليه في تسعينيات وثمانينيات القرن الماضي، مع أنها لا تعكس الكلفة الاجتماعية والبيئية الكاملة للأغذية. 9

جيم المحرّكات التي تؤثر مباشرة على عمليات الإنتاج والتوزيع الغذائية والزراعية

- 10- العلوم والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيات البيولوجية والرقمنة والنُهج النظمية (مثل الزراعة الإيكولوجية والصون والزراعة البيولوجية) تفتح الباب أمام سبل مهمة بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية، ولكنها تطرح في الوقت ذاته تحديات، على النحو المبين في التقرير الأخير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة.
- 11- تراجعت الاستثمارات العامة في النظم الزراعية والغذائية، التي لا تبلغ مستويات كافية في كثير من الأحيان، على نحو ملحوظ في السنوات الخمس عشرة الماضية كما يبيّنه مؤشر المنظمة للتوجه الزراعي للنفقات الحكومية.10
- 12- زيادة كثافة الرساميل/المعلومات في عمليات الإنتاج في مجال الزراعة بسبب المكننة والرقمنة اللتين تقلّلان من الطلب على اليد العاملة. وفي الوقت نفسه، فإن القطاع التقليدي المستقطب لليد العاملة الزراعية الزائدة، وهو قطاع التصنيع، يشهد أيضًا التكثيف ذاته. وهو قطاع التصنيع، يشهد أيضًا التكثيف ذاته.
- 13- التركيز السوقي على المدخلات والمخرجات يطرح تحد للإنصاف في النظم الزراعية والمغذائية وقدرتها على الصمود. ويسلّط تقرير صدر مؤخرًا عن الأونكتاد الضوء على أن "زيادة التركيز السوقي والربح المتزايد أصبح أمرًا شائعًا في العديد من القطاعات والاقتصادات، إذ يهيمن سلوك البحث عن الربع في أعلى مستويات السلسلة الغذائية للشركات". "
- 14- أنماط الاستهلاك والتغذية يحدّدها سلوك المستهلك، ولكي تصبح أكثر استدامة، يتعيّن إجراء تغيير ات في الحوكمة العالمية. وعلى سبيل المثال، "قد يساعد توسيم الكربون مثلًا على تحديد تفضيلات المستهلكين، [ولكنه] يتطلب نهجًا معترفًا به دوليًا لوضع المعايير ذات الصلة". ل

_

و وفقًا لقياس مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية. وهو مؤشر لقياس التغيّر الشهري في الأسعار الدولية لسلّة من السلع الغذائية الأساسية. وهو يتألف من متوسط مؤشرات أسعار خمس مجموعات من السلع الأساسية مرجّحة بمتوسط حصنة الصادرات لكل مجموعة من المجموعات خلال الفترة 2014-2016.

¹⁰ انظر الرابط التالي: https://www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/2a1/ar/.

دال ـ المحرّكات المتصلة بالنظم البيئية

15- ندرة الموارد الطبيعية وتدهورها. يذكر تقرير توقعات البيئة العالمية-6 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة أنه "غالبًا ما ترتبط نظم الزراعة غير الكفؤة أو غير المستدامة بتدهور البيئة والتربة، وقد تؤدي خسارة التنوع البيولوجي وزيادة تخصيص المحاصيل وتوزيعها إلى زيادة خطر تردي المحاصيل".

16- قد تزداد الأوبئة وتدهور النظم الإيكولوجية بسبب تعدي الزراعة على الغابات ومقاومة مضادات الميكروبات، وإنتاج المنتجات الحيوانية واستهلاكها. ووفقًا للتقرير المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية "تنشأ المُمرضات في الحيوانات، أما ظهور الأمراض التي تتسبب بها الحيوانات أو تنشرها في أوساط البشر فعادةً ما يكون بسبب تصرفات بشرية؛ مثل تكثيف إنتاج الماشية أو تدهور النُظم الإيكولوجية أو تجزئتها"."

17- يؤثّر تغيّر المناخ على النظم الزراعية والغذائية والموارد الطبيعية. ومع ذلك، كما يرد في التقرير الأخير الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، "يُقدر أن 23 في المائة من الانبعاثات الإجمالية لغازات الاحتباس الحراري البشرية المنشأ (2007-2016) مصدرها الزراعة، والحراجة، والاستخدامات الأخرى للأراضي (AFOLU)"."

18- الاقتصاد الأزرق، مع ملاحظة أن تطوير الأنشطة الاقتصادية المتعلّقة بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية آخذ في الازدياد على المستوى العالمي. ويسلّط تقرير حديث للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ الضوء على الدور المهم الذي تؤديه قطاعات المحيطات المستدامة من أجل الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتكيّف مع تغيّر المناخ. ٤

ثالثًا- السيناريوهات البديلة للنظم الزراعية والغذائية (القسم 2)

10- سوف يعترف تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته بأن العوامل المتزامنة تتفاعل بشكل متزايد لتولّد مخاطر وتحديات متعدّدة تمس أداء النظم الزراعية والغذائية. ومع ذلك، قد تظهر فرص تحويلية أيضًا، بناءً على قدرات جميع الجهات الفاعلة الرئيسية (مثل القطاع الخاص، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام والهيئات الاجتماعية الوسيطة من قبيل جمعيات المستهلكين والنقابات العمالية، وما إلى ذلك) على تحديدها واستغلالها.

11- وقد يكون هناك تفاعل بطرق مختلفة بين المحرّكات المختلفة الواردة في القسم 1، والتغيّرات المحتملة في السلوكيات الفردية والجماعية، وتجلي الأحداث الطبيعية والمخاطر والشكوك، وتأثير الاستراتيجيات والسياسات العامة بطرق مختلفة، مما ينتج عنه بالتالي إمكانات مختلفة جذريًا في المستقبل على المديين المتوسط والطويل الأجل. وستتلقى المسائل الأساسية المتعلقة باستدامة النظم الزراعية والغذائية إجابات مختلفة بناءً على كل من هذه الأوضاع المستقبلية المحتملة.

12- وفي هذا الصدد، سوف يقترح تقرير مستقبل الأغذية والزراعة – دوافع التحول ومحركاته أربعة سيناريوهات في القسم 2 تتميز بسرديات نوعية مختلفة (انظر الجدول 2). ويؤكّد كل سيناريو على الإشارات الضعيفة المختارة أو يلغي التأكيد عليها، وهي أحداث حالية أو ظواهر موجودة قد تكشف في النهاية عن السمات الرئيسية للأوضاع المستقبلية المحتملة في الأجلين المتوسط إلى الطويل 11

الجدول 2- السيناريوهات البديلة المتوسطة إلى الطويلة الأجل المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية

المزيد من الإجراءات ذاتها. الاستجابة من أجل التصدي للأحداث والأزمات والضغط الاجتماعي والقيام فقط بما يكفي من أجل تجنب انهيار النظم، مما يؤدي إلى تدهور الاستدامة والظروف المعيشية لدى الكثير من الأشخاص.

الأوضاع المستقبلية المكيّفة. إطلاق بعض التحركات نحو مستقبل مستدام في محاولة للامتثال لخطة عام 2030. وإجراء بعض التحسينات، رغم عدم تحقيق الاستدامة وقدرة النظم على الصمود.

السباق نحو القاع. دفع الحوافز غير الكافية إلى اتخاذ قرارات قادت العالم إلى أسوأ صورة له، إضافة إلى عواقب مكلفة بالنسبة إلى الكثيرين.

المقايضات من أجل تحقيق الاستدامة. قيام الوعي والتعليم والالتزام الاجتماعي والمسؤولية والمشاركة بتغيير نماذج التنمية وتغيير علاقات القوة في معظم البلدان وفي جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى رفاه عادل وواسع النطاق وقادر على الصمود.

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة، 2022. م*ستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته*. سيصدر قريبًا.

13- وإنّ عدد الأوضاع المستقبلية المحتملة التي اختيرت في التقرير عشوائي إلى حد ما، كما هو الحال في جميع عمليات الاستشراف القائمة على السيناريوهات. ومع ذلك، تم تطبيق معيارين توجيهيين اثنين من أجل اختيار السيناريوهات الأربعة: (أ) تنويع السيناريوهات بما يكفي من أجل تسليط الضوء على الطريقة التي يمكن من خلالها التصدي للمقايضات الناشئة على طول أنماط التنمية البديلة وموازنتها (انظر الجدول 3)؛ (ب) وإمكانية التحكم بسهولة بعدد السيناريوهات، وبالتالي فهو مفيد لدعم التفكير الاستراتيجي وإرشاد عمليات صنع القرار لدى أصحاب المصلحة المتعددين.

٠. ١

ال يُستخدم مصطلح "الإشارات الضعيفة" في دراسات الاستشراف، وهو مصطلح مستعار من نُظم الإنذار المبكر الاستراتيجية، ويشير إلى الإشارات المكتشفة على أرض الواقع التي يمكن أن تؤدي إلى حوادث استراتيجية مفاجئة، أي الأحداث التي يُحتمل أن تعرّض استراتيجية المنظمة للخطر.

الجدول 3- المقايضات الناشئة في إطار تحقيق خطة عام 2030 والتنمية المستدامة الأطول أجلاً

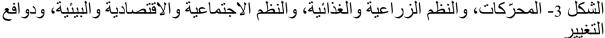
أمثلة عن الأهداف المتضاربة المختارة		
تحقيق الأمن الغذائي والتغذية (تحسين القوة الشرائية للفئات السكانية الضعيفة)	تحقيق غلات مستدامة (عن طريق تحمّل الكلفة الاجتماعية والبيئية داخليًا)	
الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن النظم الزراعية والغذائية	زيادة الناتج الزراعي والغذائي	
التقليل من توسيع استخدام الأراضي إلى الحد الأدنى	تحقيق غلات مستدامة	
زيادة الأجور	زيادة العمالة	
زيادة العمالة	التكنولوجيات المبتكرة	
زيادة التنوع الاقتصادي	زيادة تدفقات النقد الأجنبي من صادرات قليلة	
استخدام الكتل الحيوية كطاقة متجددة	زيادة توافر الأغذية	
تمويل البنية التحتية العامة والبحث والتطوير	تمويل خطط الحماية الاجتماعية	
العمل على سلامة الأغذية	تحقيق الأمن الغذائي	
••••		

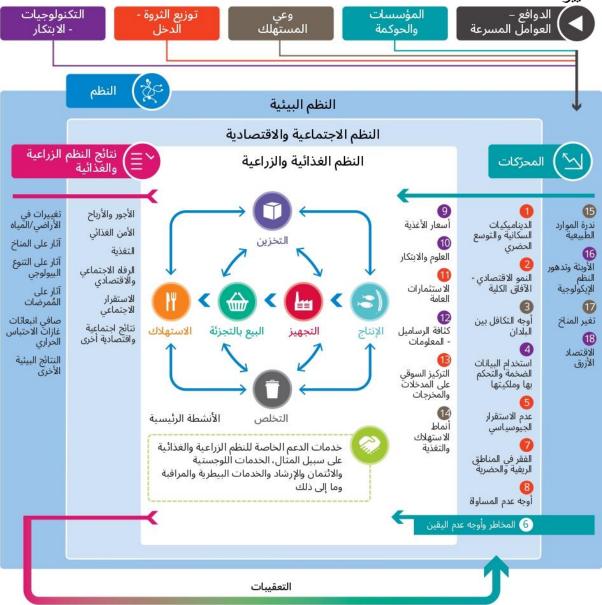
المصدر: أمثلة مستمدة من منظمة الأغذية والزراعة، 2018. مستقبل الأغذية والزراعة - مسارات بديلة إلى عام 2050. روما

رابعًا- الدوافع والتحديات والفرص والخيارات الاستراتيجية (القسم 3)

14- لا بد من إجراء تغييرات تحويلية من أجل تحقيق المستقبل المنشود أو على الأقل لتجنب المستقبل غير المستحب. وبغية تحقيق هذه التغييرات بما يتماشى مع خطة عام 2030 والفضائل الأربع الطموحة للمنظمة (إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل)، تدعو الحاجة إلى تشخيص شامل وسليم للنظم الزراعية والغذائية الحالية، وتصميم نظريات (وممارسات) للتغيير.

15. وفي القسم 3، سوف يقدم تقرير مستقبل الأغذية والزراعة – دوافع التحول ومحركاته تحليلًا أكثر شمولًا "للدوافع ذات الأولوية" - أو مجالات التنمية ذات القدرة التحويلية للابتعاد عن "العمل كالمعتاد" - التي تم اقتراحها في البداية في الإطار الاستراتيجي. وتتمتع هذه الدوافع بالقدرة على التأثير على جميع المحرّكات والقنوات التي تربط العناصر المختلفة للنظم الزراعية والغذائية بالنظم الأخرى (انظر الشكل 3).





المصدر: منظمة الأغذية والزراعة، 2020. تقرير بشأن النتائج المستمدة من مشاورة الخبراء الداخليين. وثيقة غير منشورة. روما

- 16- وتشمل هذه الدوافع، التي يتطلب النظر فيها على نحو مناسب قدرًا أكبر من التركيز والحافز المؤسسي والمهارات والمنظمات المستوفية للغرض المتوخى منها، ما يلي:
- (أ) المؤسسات والحوكمة. لا بد من وجود مؤسسات وحوكمة أكثر قوة وشفافية وخضوعًا للمحاسبة، بما في ذلك حوكمة تنظيمية فعّالة وقابلة للتكيّف، داخل النظم الزراعية والغذائية وخارجها على السواء؟
- (ب) ووعي المستهلك. قد تؤدي الاختيارات المختلفة المتعلقة بالكمية والسلامة والمحتوى التغذوي والبصمة الاجتماعية والبيئية للأغذية المراد استهلاكها والمهدر منها إلى نتائج مختلفة تمامًا للنظم الزراعية والغذائية. وقد تعزّز السياسات من جانب الطلب وتوفير السلع العامة، مثل التثقيف والمعلومات الشفافة، التفكير النقدي والوعي، وتصبح مكونًا مهمًا في حزم السياسات التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

وتوزيع الدخل والثروة. نظرًا إلى أن قلة من الناس والبلدان تملك أجزاء كبيرة من التُرُوة والمداخيلُ العالمية، فإنّ الحد من التفاوتات بين البلدان وداخلها أمر ضروري للقضاء على انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، لا سيما إذا كانت أسعار المواد الغذائية ستزداد ارتفاعًا، بلُّ وأكثر من ذلك إذا كان من المتوخى تحمل تكالِيف العوامل الخارجية الاجتماعية والبيئية داخليًا على نحو فعال. وقد يطلق هذا أيضًا العنان لاستثمارات وعمليات جديدة مدرّة للدخل؛

والتكنولوجيات المبتكرة. إن إنتاج المزيد بالموارد نفسها أو بقدر أقلّ منها، والحد من مخاطر الأوبئة والجوائح، وزيادة الشفافية في المعاملات، واستحداث فرص جديدة لكسب المداخيل والنهوض بالتقدم الفني العآم، مع تعزيز الاندماج الاجتماعي في الوقت عينه، لن يكون تحقيقه ممكنًا من دون خلول تكنولوجية مبتكرة متاحة للجّميع .

ومن المتوقع أن تتفاعل هذه الدوافع وتحدث تأثيرات منهجية على النظم الزراعية والغذائية. ويحدّد الإطار الاستراتيجي بعض هذه الدوافع كعوامل مسرّعة (مثل الابتكار والتكنولوجيا) أو عوامل مكملة (مثل الحوكمة والمؤسسات). وسوف يذهب تقرير مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحول ومحركاته إلى أبعد من ذلك ليوضح الدو أفع المقترحة عن طريق خيارات استراتيجية مختارة (مجموعات واسعة من التوجهات السياساتية) تهدف إلى التأثير على أنماط النَّظم الزرَّاعية والغذائية.

18- وسوف يستند هذا القسم إلى تقارير المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، والتقارير الرئيسية الصادرة عن المنظمة، والمساهمات من عمليات الأمم المتحدة الأخرى، مثل عمليتي الإعداد والمتابعة لقمة الأمم المتحدة للنظم والغذائية، وتقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدوليّة المعنية بتغيّر المناخ، وعمليات الاستشرافُ الأخيرة للجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، من بين أمور أخرى.

اً الأمم المتحدة. 2020. تقرير شبكة الأمم المتحدة لخبراء الاقتصاد الصادر إحياءً للذكري السنوية الخامسة والسبعين: تشكيل انجاهات عصرنا. نيويورك. https://www.un.org/development/desa/publications/wp-content/uploads/sites/10/2020/10/20 124-UNEN-75Report-ExecSumm-AR-REVISED.pdf

UNCTAD. 2019. Trade and development report. Financing a global green new deal. Geneva.

<u>https://unctad.org/system/files/official-document/tdr2019_en.pdf</u> ⁵ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، 2019. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019. الاحتراز من حالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي. روما https://www.fao.org/3/ca5162ar/ca5162ar.pdf

UN CEB. 2019. Summary of deliberations. https://undocs.org/en/CEB/2019/1/Add.2

[°] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2017. حالة الأمنّ الغذائي والتغذية في العالم. بناء القدرة على الصمود لتحقيقَ السلام والأمن الغذائي. روما. https://www.fao.org/3/I7695a/I7695a.pdf

و منظمة الأغذية والزراعة. 2018. مستقبل الأغذية والزراعة – مسارات بديلة إلى عام 2050. روما.

https://www.fao.org/3/CA1553AR/ca1553ar.pdf

ز منظمة الأغذية والزراعة والشركاء، 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم. روما.

https://www.fao.org/3/ca9692ar/CA9692AR.pdf ح صندوق النقد الدولي. 2017. تقرير الراصد المالى: معالجة عدم المساواة. واشنطن.

https://www.imf.org/ar/Publications/FM/Issues/2017/10/05/fiscal-monitor-october-2017. انظر أيضاً رابط غرفة الأخبار في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: https://www.oecd.org/newsroom/inequality-hurts-economic-growth.htm. ط الأمم المتحدة. 2018. استر اتيجية الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التكنولوجيات الجديدة.

[.]https://www.un.org/ar/newtechnologies/images/pdf/SGs-Strategy-on-New-Technologies-AR.pdf

^ي المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2020. السكان والأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة – تقرير الأمين العام.

نيويورك. https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N20/013/63/pdf/N2001363.pdf?OpenElement UNCTAD. 2018. Trade and Development Report 2018: Power, Platforms and the Free Trade Delusion. Geneva.

https://unctad.org/system/files/official-document/tdr2018 en.pdf أو منظمة الأغذية والزراعة. 2018. حالة أسواق السلع الزراعية: تجارة المنتجات الزراعية وتغير المناخ والأمن الغذائي.

روما. https://www.fao.org/documents/card/ar/c/I9542AR

م برنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2019. الطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية: كوكب سليم، أناس أصحاء - موجز https://www.unep.org/resources/assessment/global-environment-outlook-6-summary.

ن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث ثروة الحيوان. 2020 منع الجائحة المقبلة: الأمر اض الحيوانية المصدر وكيفية كسر سلسلة انتقالها. نيروبي. - https://www.unep.org/resources/report/preventing-future-zoonotic-disease-outbreaksprotecting-environment-animals-and

^س الهيئة الحكومية الدولي المعنية بتغير المناخ. 2019. تقرير خاص للهيئة (IPCC) عن تغير المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي، والإمان العذائي، وتدفقات غازات الاحتباس الحراري في النظم الإيكولوجية الأرضية. https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/4/2020/06/SRCCL_SPM_ar.pdf

^ع الهيئة الحكومية الدولي المعنية بتغير المناخ. 2019. التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/sites/3/2020/07/SROCC_SPM_ar.pdf